**الباب الأول**

**مقدمة**

1. **أهمية البحث**

كان بعض اللغويين فى تعريفهم للغة أكدوا أنها ظاهرة إجتماعية, و معنى ذلك أنها تؤثر فى المجتمع و تتأثر به. ويسرى عليها ما يسرى على الظواهر الإجتماعية الأخرى. و الوظيفة الرئيسية للغة هي الاتصال . والاتصال نفسه ظاهرة اجتماعية, ويتم على تعاون الأفراد بوساطة الكلام الذي هو تمثيل تطبيقي لما فى اللغة من قواعد فى النطق, والتحدث, فهي تقرب المتباعدين, وتساعد على التآلف, وتوحّد المشاعر, وتجعل الواحد يفهم ما يريده الآخر.[[1]](#footnote-2)

فاللغة ليست وسيلة اتصال وتواصل فحسب. وإنما هي وسيلة لا غنى عنها لإكتساب السلوك المقبول إجتماعيا. فعندما يكتسب الطفل لغته الأم لا يكتسب النطق وحده, واستعمال القاعدة النحوية, أو إضافة زوائد صرفية للكلمة, ولكنه أيضا يكتسب معها بعض العادات والتقاليد التى ينبغى أن تراعى عند الكلام. وبهذا الجانب الإجتماعي تتأثر اللغة كثيرا, وهذا الأثر والتأثير موضع علم خاص هو علم اللغة الاجتماعى.[[2]](#footnote-3)

من الرأي السابق نعرف أن اللغة رمز من الأكثر استخداما على نطاق واسع في عملية الاتصال لأن تتمكن بها ترجمة الأفكار للآخرين. كي تكون الاتصالات جيدا.

وعلم اللغة الاجتماعي فرع من علم اللغة التطبيقي. يدرس مشكلات اللهجات الجغرفية, واللهجات الاجتماعية, والإزدواج اللغوي. ويعنى بملاحظة التفاعل بين كل من اللغة والمجتمع. وتأثير كل منهما فى الآخر معتمدا على مبادئ كل من علم اللغة و علم الاجتماع أو فلنقل إنه يعنى دراسة اللغة بالنظر إلى المجتمع. وعلم اللغة الاجتماعى علم حديث جدا, حيث أصبح له مجال محدد ومميز من الدراسة. وقد تضافر على النهوض به أعضاء المدرسة الاجتماعية الفرنسية التى أنشأها دوركايم فى أوائل القرن الحاضر. وطائفة من أئمة علماء اللغة انضمت إلى هذه المدرسة واعتنقت مذهبها. ومن أشهرهم ديسوسير الذي وقف قسطا كبيرا من جهوده العلمية على البحوث التى تصل اللغة بالعلوم الاجتماعية, ومييه A. Millet وفندريس.[[3]](#footnote-4)

علم اللغة هو التعبير المقابل عربيا للكلم Linguistics بالإنجليزية. وقد ترجمها بعضهم بكلمة أخرى هي الألسنية واللسانية واللغويات. وليست العبرة بالإسم وإنما العبرة بالمفهوم. فاللسانيات أياكان التعبير المستخدم فى وصفها هي: الدراسة العلمية للغة, من حيث هي لغة دراسة مستقلة عن العلوم الأخرى. وقبل ظهور هذا التعبير نحو عام 1833 استعمل للدلالة على هذا تعبير آخر هو ( الفيلولوجيا ) الذي ترجمه بعضهم إلى فقه اللغة. وهو مختلف عن علم اللغة فى أمور, منها: أن الفيلولوجيا تهتم باللغة المكتوبة أكثر من اهتمامها بالمنطوق والمحكي. وتهتم بالنصوص الأدبية القديمة مما يجعل وصفها للغة وصفا غير موضوعي, ولا دقيق, لأن هذه النصوص لا تمثل إلا جزءا محدودا من اللغة, هو اللغة الأدبية. وعنايتها باللغة تقوم على تحقيق غاية واحدة تمييز الفصيح من الأفصح, بدلا من معرفة الطرائق التى تسلكها اللغة فى أداء الوظائف العديدة.[[4]](#footnote-5)

كان فرديناند دوسوسير ( ت 1913 م ) جعل اللسانيات واضحة الحدود من حيث الإختصاص الذي صار يشمل جميع قطاعات اللغة على حدّ سواء, كالأصوات والصرف والنحو والمعجم والدلالة, ومن حيث المناهج التى نضجت وآتت أكلها كالمنهج التاريخي والمقارن والوصفي.[[5]](#footnote-6)

ولما كان علم اللغة الإجتماعي يبحث فى اللغة بالنظر إلى المجتمع. فإنه يعرض أساسا للوحدات الإجتماعية الكبيرة, والأمم, والطبقات الإجتماعية. والمجتمع يتكون من أفراد, والفرد هو مركز الإهتمام. فلا يتكلم اثنان نفس اللغة, لأنهما لا يملكان نفس الخبرة اللغوية. وتتراوح الفروق بين المتكلمين ما بين فروق طفيفة وفروق تامة.[[6]](#footnote-7)

وتتخذ اللغة أشكالا وأنماطا متنوعة, يستخدم لكل شكل مصطلح يعبّر عنه ويحدد وظيفته. فاللغة الأولى هي اللغة التى يتعلمها المرء أول ما يتعلم. وهي اللغة التى يلتقطها الطفل من والديها عادة, ويتعلمها فى بيته قبل أن يتعلمها فى المدرسة. وهي اللغة التى يتعلمها الطفل دون أن تنافسها لغة أخرى. واللغة الثانية هي اللغة التى يتعلمها الطفل بعد اتقانه للغته الأولى. ويكون مصدر تعلمها البيت أو المدرسة أو المجتمع. و هي اللغة التى يتعلمها الطفل ويجدها مستعملة خارج المدرسة وفى الحياة اليومية. فالصيني مثلا تكون لغته الأولى عادة هي الصينية, فإذا هاجر إلى أمريكا وتعلم الإنجليزية هناك تكون الإنجليزية لغته الثانية, لأنها مستخدمة فى الحياة اليومية خارج الصف الذي يتعلم فيه الإنجليزية. أما اللغة الأجنبية هي اللغة التى يتعلمها المرء إضافة إلى لغته الأولى, ودون أن تكون مستخدمة فى الحياة اليومية خارج المدرسة التى يتعلم الطفل فيها اللغة الأجنبية. وهكذا فاللغة الأجنبية تختلف عن اللغة الثانية. فالطفل العربي الذي يتعلم الإنجليزية فى بلده يتعلمها كلغة أجنبية, لا كلغة ثانية. ولكنه إذا تعلمها فى أمريكا وتصبح بالنسبة إليه لغة ثانية.[[7]](#footnote-8)

فتسمى الظاهرة اللغوية على استعمال اللغة الثانية بجانب اللغة الأولى هي الثنائية اللغوية والازدواجية اللغوية. إن مصطلح الثنائية اللغوية يرادفه فى اللغة الإنجلزية مصطلح Bilingualism. فترجم محمد على الخولى بعدة وجوه:[[8]](#footnote-9)

1. ازدواجية اللغة: أن اللغة ذاتها مزدوجة. كما أن لهذا المصطلح مدلولا خاصا مختلفا.
2. ثنائية اللغة: يدل على أن اللغة ذاتها ثنائية
3. الازدواجية اللغوية: يفضل عليه مصطلح ((الثنائية اللغوية)) لأنه أقصر وأسهل
4. الثّنلُغويّة: هذا المصطلح المنحوت من كلمتين, وكذلك أقصر و أيسر من مصطلح ((الثنئية اللغوية)). ولكنه خشى أن يكون غير مفهوم.

فاخترت الكاتبة مصطلح الثنائية اللغوية لأنه أوضح وكذلك موافقة بقواعد اللغة العربية الفصحة.

ثم وردت عدة تعريفات للثنائية اللغوية لدى محمد على الخولى, منها:[[9]](#footnote-10)

1. أن يتكلم الناس فى مجتمع ما لغتين
2. أن يعرف الفرد لغتين
3. أن يتقن الفرد لغتين
4. أن يستعمل الفرد لغتين

من عدة تعريفات للثنائية اللغوية نفهم أن ثنائي اللغة هو استخدام لغتين فى المحادثة مع الآخرين. لتكون المتكلم قادرة على استخدام لغتين يجب أن يتقن اللغتين. أولها لغة الأم أو اللغة الأولى والثاني لغة الثانية أو اللغة الأخرى.

وثمة الفرق بين الإزدواجية اللغوية والثنائية فالتعبر الأول يعني به قيام مجموعة لغوية باستعمال تنوعين من اللغة المشتركة الواحدة ذاتها أحدها ذو اعتبار أرقى من الآخر, فيستخدم فى الكتابة الأدبية والعلمية والفكرية والخطب وغير ذلك. والآخر يستخدم فيما عدا ذلك أي: فى لغة التخاطب اليومي, وينظر إليه بإعتباره تنوعا أدنى من السابق الذي يستعمل فى الكتابة. و خير مثال لذلك العامية الدارجة فى العربية فهي تستعمل فى لغة الحديث اليومي, ولا تستعمل فى لغة الكتابة إلا نادرا. أما ثنائية اللغة أو الثنائية اللغوية فتعني وجود لغتين متنافستين فى الاستعمال. تتمتعان بمنزلة واحدة من حيث الكتابة الرسمية والاستعمال الرسمي مثلما نلاحظ فى الجزائر حيث العربية لغة مشتركة والفرنسية كذلك. وهما تمثلان لغتين يجيدهما المتكلمون بالقدر نفسه من الكفاية.[[10]](#footnote-11)

أن بعض المتكلمين ممن يتمتعون بوصف ثنائي اللغة تهيمين إحدى اللغتين على كلامهم فيبدو المتكلم منهم كما لو أنه يترجم أو يتحدث متأثرا بقواعد أخرى سواء من حيث المعنى أو الأسلوب. فالثنائية بين لغتين قد تؤدي إلى كثير من المشكلات لا على مستوى الترجمة حسب بل على مستوى التعبير. ولكنها قد تكون مفيدة إذا نجح المتكلم فى دمج نظامين من التفكير دون أن يخل أحدهما بالآخر.[[11]](#footnote-12)

إن البلدان التى توافق على التعيلم الثنائي اللغة تفعل ذلك لأهداف مختلفة أو لمجموعة مختلفة من الأهداف. ومن هذه الأهداف كما ذكره دكتور محمد علي الخولي في كتابه "الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)[[12]](#footnote-13):

1. الدمج. فى بعض الحالات يساعد التعليم الثنائي اللغة فى دمج الأقليات والأفراد في مجتمع الأكثرية, إذ يقدم التعليم الثنائي اللغة فرصة نادرة لذلك عن طريق قبول الفرد على حاله. فهو واقعيا لا يعرف سوى لغته الأولى التى جاء بها من بلده. فيقبله التعليم الثنائي اللغة على ما هو عليه ويعلمه بواسطة اللغة الأولى. وفى أثناء ذلك, يعلمه اللغة الثانية ( التى هي لغة البلد المضيف ) بالتدريج سيتقن اللغة الثانية.
2. توحيد المجتمع. بواسطة التعليم الثنائي اللغة تستطيع الدولة أن توحد الأقليات المختلفة وترضيها فى نفس الوقت. فكل أقلية يسمح لها باستخدام لغتها الأولى. ولكن على الجميع أن يتعلم لغة واحدة, هي اللغة الرسمية أو اللغة الأكثرية أو لغة تحددها الدولة. فتكون هذه اللغة الأخيرة وسيلة توحيد لجميع الأقليات. لكل أقلية لغتها الخاصة, ولكن هناك لغة مشتركة. وهذا يتحقق بواسطة التعليم الثنائي اللغة.
3. الاتصال الخارجي. إن السماح لنظام التعليم الثنائي اللغة يغني البلاد لغويا. إنه يعني توفير الملايين من الناس الذين يتقنون لغتين, وهذا يسهل اتصال السكان والبلاد بالعالم الخارجي لتحقيق مكاسب تجارية وسياسية واقتصادية وتفاوضية وثقافية. فاللغة تعنى التقارب والتفاهم. وبواسطة التعليم الثنائي اللغة تحافظ البلاد على أعداد كبيرة من ثنائي اللغة الذين يتقنون أنواعا مختلفة من الثنائيات اللغوية. وهذا مكسب فى مجال الاتصال والعلاقات الدولية.
4. إرضاء الأقليات. بدلا من منع الأقليات من استخدام لغتها الأولى, ومن ثم إثارة هذه الأقليات, يقدم التعليم الثنائي اللغة حلا يرضي الأقلية من ناحية ويرضي الأكثرية من ناحية أخرى. وهكذا يمكن تجنب قلاقل واضطرابات أهلية خطيرة العاقبة. ويأتي هذا الارضاء فى إطار السيادة الوطنية ومن دون الإخلال بوحدة البلاد والعباد.
5. حل مشكلات تعليمية. إذا كان فى بلد ما مئات الأطفال الذين بلغوا سن التعليم وهم لا يعرفون سوى لغتهم الأم ولا يعرفون لغة التعليم فى مدارس الأكثرية, فالحل العادل هو قبولهم فى مدارس تعلم باللغة التى يعرفونها, ثم تقوم هذه المدارس بتعليمهم لغة الأكثرية تدريجيا. وهذا الحل هو البديل عن حل آخر غير عادل هو إجبار هؤلاء الأطفال على دخول مدارس تعلم بلغة لا يعرفونها على مبدأ. إن التعليم الثنائي اللغة لا يجبر طفلا على التعلم بلغة لا يعرفها, وبهذا يساعد الطفل على النجاح والتحصيل الدراسي, بدلا من الفشل والرسوب والتسرب من المدرسة.
6. المساوة بين اللغات. إن التعليم الثنائي اللغة ينطلق من مبدأ النظر إلى اللغات المختلفة فى بلد ما نظرة مساوة فى بعض الحالات, على أساس أن اللغة الأولى ليست أفضل من اللغة الثانية ولا اللغة الثانية أفضل من اللغة الأولى. دع اللغتين تعيشا معا فى كل مكان بما فى ذلك المدرسة وغرفة الصف. وفى هذا مجاملة لأهل اللغة الأدنى مكانة واسترضاء لهم.
7. مكاسب اقتصادية. إن التعليم الثنائي اللغة يساعد على ازدهار تعلم اللغات المختلفة فى بلد ما. وهذا يعنى توفر حشد كبير من أناس يعرفون عدة لغات. وهذا بدوره يساعدهم فى الحصول على وظائف داخل بلادهم وخارجها. وهذا مكسب اقتصادي للأفراد الذين يحصلون على وظائف ومكسب للدولة التى ينتمون إليها.
8. روابط دينية. فى بعض الحالات يحقق التعليم الثنائي اللغة روابط دينية. يدخل تعليم العربية فى كثير من المدارس الخاصة والحكومية فى البلاد الإسلامية غير العربية. إنهم يتعلمون العربية لتقريبهم من الإسلام.
9. فرض لغة ما. إذا ارادت جهة ما فرضة لغة ما, الحل هو التعليم الثنائي اللغة. وهذا ما كانت تفعله كثير من الدول الاستعمارية حين أرادت فرض لغتها على الشعوب المستعمرة. كانت تضيف لغتها إلى برامج التعليم فتجعل التعليم ثنائي اللغة كيلا تضر بمركز اللغة المحلية. وكانت تتسلل تلك الدول عبر التعليم الثنائي اللغة للوصول إلى هدفها الكامل, فكانت بالتدريج تصل إلى قلب الوضع. يبدأ التعليم الثنائي اللغة بقليل من لغة المستعمر.
10. تعليم النخبة. قد تُدخِل مدرسة ما برنامج التعليم الثنائي اللغة من أجل اجتذاب نخبة من الطلاب أو نخبة من الناس, أي لاجتذاب الأذكياء أو لاجتذاب الأغنياء أو كليهما. فتجد فى هذه المدرسة لغتين أو أكثر من اللغات العالمية المرموقة. وهذا إغراء لبعض الناس وبعض الطبقات فى كل مكان, وخاصة فيما يعرف بالمدارس الدولية التى يقصدها أناس يقيمون فى بلاد غير بلادهم.
11. إتاحة الفرصة. بينما المدرسة تعلم الطفل بلغته الأولى وتسير الأمور سيرا حسنا هنا, يتاح للطفل الوقت الكافي لتعلم اللغة الثانية. إن تعليمه اللغة الثانية بهذه الصورة لا يتعارض مع دراسته ولا يؤثر سلبيا على علاقاته الاجتماعية أو تحصيله الدراسي أو حالته النفسية. فهو يتعلم اللغة الثانية في جوّ هادئ, غير مفعم بالتوتر أو الإحباط. يتقدم في دراسته مع اللغة الأولى وفي الوقت ذاته يتعلم اللغة الثانية. وهكذا فإن التعليم الثنائي اللغة يتيح الفرصة لتعلم اللغة الثانية دون ضياع الوقت ودون الإضرار بالفرد. بل إن تعلم اللغة الأولى وإتقانها سيساعد في تعلم الطفل اللغة الثانية, إذ يكتسب مهارة عامة فى تعلم اللغات من خلال تعلم اللغة الأولى في شتى جوانبها ومهارتها.[[13]](#footnote-14)

ومظاهر الثنائية اللغوية بين العربية والإندونسية أكثرها موجودة فى المعاهد الإسلامية. تأثير هذه المظاهر من أسباب مختلفة كالثقافة المجتمع والأساتيذ وخلفية الحياة الطلبة يختلفون بعضهم بعضا وغير ذلك. إذ, فى هذه الرسالة أرادت الكاتبة البحث عن مظاهر الثنائية اللغوية لزيادة معرفتنا عن الثنائية اللغوية على طريقة تحليل الأسلوب والترجمة العربية بتوزيع الإستفتاء والسؤال إلى الطلبة فى السنة الثانية العالية فى معهد الرسالة الإسلامي وتسجيل الحوار أو الكلام لمعرفة فصاحة الكلام فى لديهم.

من البيانات السابقة هناك تروم الكاتبة الجواب عن السؤال وهو : كيف كان موقف اللغويين العرب فى مواجهة الثنائية اللغوية ؟ وما هو تأثير اللغة الإندونسية للعربية أسلوبا وترجمة ؟ كيف مظاهر الثنائية اللغوية لدي الطلبة سنة الثانية العالية فى معهد الرسالة الإسلامي؟

1. **تحديد المشكلة**

لإن المسألة واسعة فالكاتبة تحدد البحث عن الأمور التالية:

1. الثنائية اللغوية وإزدواجها عند اللغويين
2. الثنائية اللغوية بين الإندونسية والعربية فى معهد الرسالة الإسلامي بادنج
3. أثر اللغة الإندونسية على اللغة العربية في الأسلوب والترجمة

ج. **توضيح الموضوع**

إزالة عن الغموض في فهم الموضوع من هذه الرسالة توضح الكاتبة بما يأتي:

**الثنائية اللغوية :** هي استخدام لغتين مختلفتين. يعني الشخص الذي يمكن أن يتحدث في لغتين. التي تشير إلى القدرة على الكلام لإنتاج معنى. والشخص الذي يتمكن فى استعمال اللغتين مختلفتين له كفاءة ومهارة فى الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة على حد سواء فى اللغتين. هذا المصطلح يشير إلى الاختصاص والتواصل، والأداء التواصلي.[[14]](#footnote-15)

**اللغة العربية :** هي لغة أمة العرب القديمة العهد الشائعة الذكر التى تسكن الجزيرة المنسوبة إليها في طرف الغربي الجنوبي من آسيا.[[15]](#footnote-16) وهي لغة منسوبة إلى سام ابن نوح عليه سلام.

**اللغة الإندونسية :** هي اللغة الرسمية ولغة وحدة وطنية لجمهورية إندونسيا. والتى تعلن بعد الاستقلال الإندونيسي من إستعمار يابان و هولند في التاريخ 17 أغوسطوس 1945 بجاكرتا.

**اللغة الفصحى :** لغة القرآن الكريم والتراث العربي جملة, والتى تستخدم اليوم فى المعاملات الرسمية, وتدوين الشعر والنثر والإنتاج الفكر عامة.[[16]](#footnote-17) واللغة الفصحى هي الرباط الوثيق الذي يمنع البلاد العربية من التفكك, من شواطئ الأطلسى فى المغرب, إلى حدود فارس الغربية شرقا عند شواطئ الخليج العربي, ومن حلب والموصل شمالا, حتى الحرطوم وعدن ومسقط وزنجبار جنوبا.[[17]](#footnote-18)

**معهد الرسالة الإسلامي بادنج :** من المعاهد الإسلامية فى سومطرى الغربية الذي يقع فى شارع آير دينجن كوتو تانجاه ببادنج

والمراد بهذا الموضوع هو البحث عن ظاهرة الثنائية اللغوية بين العربية والإندونسية. و آثار الإندونسية للغة العربية الفصحى من ناحية الأساليب والترجمة فى معهد الرسالة الإسلامي بادنج سومطرى الغربية.

**د. أهداف البحث** و**فوائده**

من الأهداف المرجوة في هذا البحث هي :

1. معرفة ظاهرة الثنائية اللغوية بين العربية والإندونسية
2. معرفة الثنائية اللغوية لدى طلبة معهد الرسالة الإسلامي بادنج من ناحية الأساليب والترجمة
3. معرفة آثار اللغة الإندونسية على فصاحة اللغة العربية لدى طلبة معهد الرسالة الإسلامي بادنج

أما الفوائد المستفادة من هذا البحث فهي:

1. لزيادة المعلومات في الثنائية اللغوية
2. لزيادة المعرفة عن اثار الثنائية اللغوية في العربية والإندونسية وعلاقتها بالترجمة
3. لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على درجة الماجستير فى تربية اللغة العربية برنامج الدراسات العليا جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادنج.

ه- لزيادة المراجع نحو الثنائية اللغوية فى مكتبة برنامج الدراسات العليا جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج.

**ه. الدراسات السابقة**

هناك عدة بحوث متقاربة بهذا البحث, منها:

1. د. نجاة عبدالعزيز المطوع, " **تأثير اللغات الأجنبية على اللغة الأم". رسالة** الماجستير في جامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا. هذا البحث تكلم عن مظاهر استعمال اللغة الأجنبية لدى أطفال في سن المدرسة. ومن نتائج البحث هي:
2. أن استعمال اللغة الأجنبية لدى الأطفال في سن المدرسة لها أثر على اللغة الأم.
3. العوامل المؤثرة بين لغتان بعضهم بعضا هي عوامل العمر والمسافة الجغرفية والثقافة والمرتبة الاجتماعية وعوامل الهوية.

من هنا نرى أن البحث السابق قد تحدث عن تأثير اللغة الأجنبية على اللغة الأم, وأما الباحثة فقد وجهت بحثها حول أثر اللغة الأم (اللغة الإندونسية) على اللغة الأجنبية (اللغة العربية) في معهد الرسالة الإسلامية بادنج.

1. سومردي, "**المقارنة بين اللغة العربية واللغة الإندونسية فى تركيب الجملة"** رسالة علمية في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الإسلامية الحكومية إمام بنجول بادنج. هذا البحث تكلم عما يتعلق بالجملة وعناصرها وأقسامها فى العربية والإندونسية. مع تقديم وجوه تركيب الجملة ذات التسوية والتفرقة فى تلك اللغتين. ومن نتيجة البحث هي أن اللغة العربية موسعة في تراكيبها أما اللغة الإندونسية لها الجملة البسيطة في التركيب. وأما الباحثة فقد وجهت بحثها حول الثنائية اللغوية بين اللغة العربية واللغة الإندونسية من ناحية الأساليب والترجمة في معهد الرسالة الإسلامي بادنج.
2. سبد نور, "**المورفيم المقيد فى الأفعال ( اللغة العربية والإندونسية )".** رسالة علمية في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الإسلامية الحكومية إمام بنجول بادنج. هذا البحث تكلم عما يتعلق بالصور المورفيم المقيد فى اللغة العربية والإندونسية. والمقارنة عن وجوه الإتفاق والإختلاف بينهما فى المرفيم الأفعال. وأما الباحثة فقد وجهت بحثها حول اللغة العربية والإندونسية من جهة الثنائية اللغوية وهي من المهارات اللغوية والتدخل اللغوي وتأثير اللغة الأولى على اللغة الثانية.
3. شهر رمضان ," **اقتراض اللغة الإندونسية من اللغة العربية"**. رسالة علمية في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة الإسلامية الحكومية إمام بنجول بادنج. هذا البحث تكلم عن ماهية الاقتراض وإظهار بعض مفردات الإندونسية المقترضة من العربية وكيفية تغييراتها. ومن نتيجة البحث هي أن الاقتراض إحدى من مظاهر الاحتكاك اللغوي فثمرة الإحتكاك هي الثنائية اللغوية والإزدواجية اللغوية. أما الباحثة فقد وجهت بحثها حول أثر اللغة الإندونسية على اللغة العربية من ناحية الأسلوب والترجمة.

**و. منهج البحث**

1. نوع البحث

منهج البحث المستخدم فى كتابة هذه الرسالة هو المنهج الكيفبي. أرادت الباحثة بالمنهج الكيفي النظر إلى مظاهر الثنائية اللغوية والعوامل التى تؤثر بها الطلبة فى معهد الرسالة الإسلامي على محادثتهم اليومية بالعربية.

أما معلومات البحث فحصلت عليها الباحثة على سبيل الملاحظة فى معهد الرسالة الإسلامي بادنج التى تعتمد بمشكلات البحث عن الثنائية اللغوية في اللغتين العربية والإندونسية وآثارها للغة الفصحى.

2. طريقة جمع المعلومات

والطريقة التى عملت بها الكاتبة فى هذا البحث هي :

1. الملاحظة Observation. تعنى لاحظت الباحثة الطلبة فى معهد الرسالة الإسلامي عن طريقة نطقهم اليومية باللغة العربية وتحليل الثنايئة اللغوية إذ ظهرت فيهم.
2. المقابلة. تعنى قابلت الباحثة مع مدير المعهد ومعلمي اللغة العربية لمعرفة الاستيلاء الطلبة وفصاحتهم نحو العربية
3. جمع الكتب المتعلقة بالبحث مع دراستها وتحليلها وفقا بالمسائل المبحوثة بخصوص ما يتعلق بالثنائية اللغوية وموقف الباحثين نحوها.
4. حللت الكاتبة الفرق بين العربية والإندونسية فى تقسيم اللكلام حتى وصلت إلى اثار هذه الثنائية للغة الفصحى

1. إبراهيم خليل, **مدخل إلى علم اللغة**, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع 2010 م- 1430 ھ, ص.59 [↑](#footnote-ref-2)
2. نفس المرجع, ص. 62 [↑](#footnote-ref-3)
3. صبري إبراهيم السّند, **علم اللغة الإجتماعي مفهومه وقضاياه**, (دار المعرفة الجامعية) 1995 , ص 15-16 [↑](#footnote-ref-4)
4. إبراهيم خليل, نفس المرجع, ص. 79 [↑](#footnote-ref-5)
5. أحمد محمد قدور, **مبادئ اللسانيات**, دار الفكر بدمشقى 1416 ھ-ى1996 م, ص 5 [↑](#footnote-ref-6)
6. صبري إبراهيم السند, نفس المرجع, ص 25 [↑](#footnote-ref-7)
7. نفس المرجع, ص. 52-53 [↑](#footnote-ref-8)
8. محمد علي الخولي, **الحياة مع لغتين ( الثنائية اللغوية )**, الرياض: المملكة العربية السعودية 1408 ھ- 1988 م, ص. 17 [↑](#footnote-ref-9)
9. نفس المرجع, ص. 17 [↑](#footnote-ref-10)
10. إبراهيم خليل, نفس المرجع, ص. 75-76 [↑](#footnote-ref-11)
11. نفس المرجع, ص. 76- 77 [↑](#footnote-ref-12)
12. محمد علي الخولي, **الحياة مع لغتين ( الثنائية اللغوية )**, الرياض: المملكة العربية السعودية 1408 ھ- 1988 م, ص. 156-159 [↑](#footnote-ref-13)
13. نفس المرجع, 159 [↑](#footnote-ref-14)
14. Henry Guntur Tarigan, *Pengajaran Kedwibahasaan*, ANGKASA Bandung 2009, h. 110- 111 [↑](#footnote-ref-15)
15. أحمد الإسكندرية ومصطفى العناني, **الوسيط فى الأداب العربي تاريخية**, القاهرة: دار المعارف 1978, ص. 5 [↑](#footnote-ref-16)
16. إميل بديع يعقوب, **فقه اللغة العربية وخصائصها**, دار الثقافة الإسلامية بيروت, ص. 144 [↑](#footnote-ref-17)
17. خالد مفلح عيسى, **اللغة العربية بين الفصحى والعامية**, الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان 1987 م, ص. 37 [↑](#footnote-ref-18)